

صلة الفلسفة بالعلوم بشكل عام

تتفق الفلسفة مع العلم في سمات معينة وتختلف معه في أخرى ، فمن أهم السمات العامة التي تتفق فيها الفلسفة مع العلم هي:

١- أن العلم والفلسفة يرفضان كل أنواع السلطات الفكرية أو اعتبارها مصدراً للحقيقة إلا سلطتي العقل والتجربة.

٢- يتفق العالم والفيلسوف في صفات أهمها الحرص والدقة والمراجعة والتأني والدأب على البحث والتفكير النقدي.

٣- الموضوعية في البحث والابتعاد عن الذاتية المسرفة.

٤- كذلك اتفاق الفيلسوف والعالم في الصفات الأخلاقية التي تتمثل في المحبة للحقيقة والنزاهة في طلبها والحرص على الدفاع عنها في شجاعة وأمانة والتحرر من كل قيد تفرضه أي سلطة إلا سلطة العقل أو سلطة التجربة.

وهناك حالات ترتبط بها الفلسفة مع العلوم في تفصيلاتها

أ. فصلة الفلسفة بالعلوم الطبيعية تكمن في أن الفلسفة تدرس القوانين العامة في كل علم وتترك للعلوم الخوض في تفصيلات ذلك العلم فإن الفلسفة تدرس مثلاً الوجود بصورة عامة وتترك للعلوم الطبيعية دراسة العناصر في الطبيعة وخصائص ، أما الرياضيات فإنه يتناول الوجود من حيث هو نوع وكم وعدد وأبعاد وأشكال وغير ذلك من التفصيلات.

ب. أما صلة الفلسفة في العلوم الإنسانية فإنها تتداخل معها بجوانب كثيرة وسوف نتعرض لذلك.